قوله فنا كان او مدبرا الخ افاد به ان القن هو الذي لم يجر عليه
سبب من اسباب الحرية فالمدبر والمكاتب والمستولدة والمعلق
عتقه ليس بقن وان سمي رقيقا وكذا قال ابن حجر في شرح المختصر
للمزني والذي عليه كلام المحققين ان القن ما عدا المبعض
قوله ولا يورث ايضا لانه لا مال له اي وان ملكه سيده على الاظهر
فايده استثنى بعضهم من عدم الارث عنه مسالة يورث عنه
فيها من الرقيق مع رق جميعه قال البلقيني رحمه الله تعالى
وليس لنا صورة يورث فيها من الرقيق مع رق جميعه الا هذه
وهي ما لو جنى على ذمي جناية تسري الى النفس ثم التحق
بدار الحرب فاسترق ومات رقيقا بسرايه تلك الجناية فان
ديته لورثته على الراجح انتهى شرح الترتيب قوله ويكون جميعه
لوارثه على الاصح اي عندنا وعند المالكية والحنفية كالقن
لا يرث ولا يورث وعند الحنابلة يرث ويورث ويحجب بحسب
ما فيه من الحرية قوله او زكى من شهد او كان القتل بغير قصد
كنايم ومجنون وطفل ولو قصد به مصلحة كضرب الاب للتاديب
وكبطه الجرح للمعالجة ولو حاذقا والمعنى تهمة الاستعجال
في بعض الصور وسد الباب في الباقي ويستثنى من العموم
المفتي وراوي الحديث وزاد البلقيني على كلام الاصحاب
ثالثة وهي ما لو اشترى لزوجته مثلا لحما فاكلت ضه منه

لخوجبة

منه

لخوجبة ثم اكلت الزوجة فماتت فانه يرث منها قوله
لانه لا يسمى قاتلا اي الآن وان كان يسمى قاتلا مآلا
قوله بالاسلام والكفر وهو لغة الجحد والستر يقال كفر
نعمته كفرا بضم وفتح وكفرانا جحدها وسترها وشرعا
خلاف الاسلام سوا كان باشراك ام لا وقول بعض شراح
المنهاج في المشرك هو الكافر على اي ملة كان تفسير
مراد تنبيه تعبيره بقوله فافهم خطاب للطالب اي
اعلم ما قلناه لك علما جازما بدليل قوله فليس الشك
الخ والمراد بالشك مطلق التردد ليشمل الظن والوهم
واما اليقين فهو حكم الذهن الجازم المطابق لموجب
سوا وافق الواقع ام لا قوله ويتوارث الكفار بعضهم من
بعض اي ما لم يختلفا بالحرابة وغيرها كما سياتي قوله
لان الكفر كله ملة واحدة اي عندنا على الاصح اي ضد
الاسلام وان اختلفت جهاته كاليهود والنصارى من
حيث البعثة والحنفية مثل مذهبنا ومقابل الاصح
والحنفية
ان الكفر ملل وهو مذهب المالكية والحنابلة قالا
النصارى ملة واليهود ملة وما عداهما ملة واحدة
فايدة تذكر فيها بقية الموانع الستة احدها اختلاف
ذوي الكفر الاصلي بالذمة والحرابة فلا توارث بين ذمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1